

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 0441-9-62هـ | مخالفات ليلة

72 وأحكام الزكاة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله ومن سبئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضر له. ومن فلا هادي له وان شهد

00:00:03

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله -
عبد المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد. كما الرسول لا يكذب الله صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم

00:00:50

واقتفى اثرهم احبهم وذب عنهم وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاني اوصيكم -
بتقوى الله فهي وصية الله لل الاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبل واياكم ان اتقوا الله. اتقوا الله هي ذلك

00:01:20

الاعتقاد في القلب الذي يظهر اثره على القوم وعلى الجوارح. عبودية له سبحانه واتقاء لاسباب صبر -
وعقوباته عباد الله ها انتم في اواخر شهركم الذي ما اسرع ما تصرم ايامه وليلاته. ولما ننتهي هذا الشهر بعد. شهر جعل الله جل وعلا

00:01:50

في مواسم الخيرات لعباده. فيما روحون فيه في مرضاته. ويستبعون اسباب رحماته -
فيه ليلة خير من الف شهر. ليس لكل احد ولكن لمن قامها ايمانا بالله واحتسبا للثواب منه سبحانه لا من غيره. ليلة القدر هذه الليلة

00:02:20

الشريفة التي خص الله جل وعلا بها امة محمد صلي الله عليه وسلم. فسبقت بها الامم قبلها -
فنحن كما اخبرنا صلي الله عليه وسلم الآخرون السابقون يوم القيمة. اخر الناس وزمانا واسبقهم الى الله جل وعلا اعمالا وايمانا.

00:02:50

وليلة القدر يا عباد هي ليلة متنقلة في اظهر قولي العلماء رحمهم الله. ولهذا اخفاها الله جل وعلا على -
هذه الامة لتجتهد في العبادة في ليالي الشهر. ولا سيما في ليالي العشر الاخير. قال صلي الله عليه عليه وسلم من كان منكم متحريها

00:03:20

فليتحررها في العشر الاواخر من رمضان. اخرجه -
وهذه الليلة ليس لها رسوم او طقوس مخصوصة بها الا ما جاء في الصحيحين في قوله صلي الله عليه وسلم في الحديث الجاري في
فضل رمضان في صيامه وقيامه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسبا
غفر له -
00:03:40

ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا. غفر له ما تقدم من
ذنبه. وليس من خصوصية هذه الليلة -
00:04:10

تخصيصها بالعمرة كما يكون الحرم في هذه الليلة ارحم ما يكون على مدار عامه يا عباد الله لها فضيلة في رمضان كله وليس في
ليلة سبع وعشرين منه على جهة -
00:04:30

ان تخصيص ليلة السابع والعشرين من رمضان بالاعتبار او بالطواف تخصيصها هذا العمل بدعة نظامية. وببدعة تخصيصية لم يشرعها
الله ولا رسوله صلي الله عليه وسلم ولا تخص ليلة سبع وعشرين ايضا. بان تكون مقاما للاحتفالات والمهرجانات. واعظم من ذلك -
00:04:50

ان تكون ميدان للطرب واللعي واللهو. فليس لهذه الليلة ولا لغيرها هذه الخصوصية انما هي ليلة يرجى ولا نخضع يرجى ان تكون ليلة
القدر من غير تعين لها به اصح اقوال العلماء رحمهم الله. عباد الله ما مضى ما من شهر كفر. وما مضى ما مضى من -
00:05:20

وما كان فيها من تحصيل واسراف. فالله الله بالبدال البدار الى ما بقي من شهركم لعلكم ان تشملوا برحمة ربكم سبحانه وتعالى. فانه يتعرض لاوالياته في هذه المواسم الطيبة - 00:05:50

وفي هذه الليالي الخيرة التي هي افضل ليالي العام على الاطلاق. فتعرضوا لرحمات ربكم الصالحين له وحده سبحانه على وفق ما شرعه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واحذروا واحذروا التأجيل فهي ايام وليلات ما اسرع ما تنبغي من اعمالكم واعتبروا يا ربكم - 00:06:10

احبكم فلن تدركوها هذا الشهر ولن تدركوا ليالي العشر واوروا الله من انفسكم خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادرك ما - 00:06:40

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه - 00:07:00

والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اعضاء وشهاده ان نبينا محمداما عبده ورسوله الداعين رضوانه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه فسار على نهجهم وافتتحوا اثراهم الى يوم رضوانه - 00:07:30 وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد عباد الله ان من اتمام صيامكم واتمام ما كان فيه من عملكم اداء زكاة الفطر قبل خروجكم لصلوة العيد. ان صدقة البر يا عباد الله فريضة فرضها رسول الله - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم على الصغير والكبير. والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين من طعام اي ما يعادل ثلاثة كيلو غرامات من اوزان كيد الناس في هذه الأيام تخرج عن كل واحد من هؤلاء - 00:08:20

ولو كان الصغير عمره اقل من ساعة او كان عمره مائة سنة. هذه الصدقة فرضها صلى الله عليه وسلم على المستطعين. تدفع بنا الى الفقراء لهم وطهرة لهم ايها الصائمون. عما - 00:08:40

ان صوتكم عما لحق صومكم من الرفق والفسوق. فهي فضيلة عظيمة. فيها مواساة من الانبياء للفقراء وفيها تنقية وتقدير لصوتكم. مما لحقه من هذه العيوب والنقائص يا عباد الله يخرجها ولبي امر البيت الذي يقوم على نفقة عن نفسه وعن من يعول صغيرا - 00:09:00

كان او كبيرا ويستحب اخراجها عن حقل المرأة في بطنها. يستحب ذلك كما افتى به الخليفة راشد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. متى تفرز هذه الزكاة؟ تخرج زكاة الري يا عباد الله - 00:09:30

قبل صلاة العيد في افضل ما يكون في وقت اخراجها. وقد اجال الصحابة رضي الله عنهم بل كانوا يخرجونها الميت بيوم او يومين. فاذا غابت يوم فاذا غربت شمس اليوم السابع والعشرين من رمضان. صح اخراجها - 00:09:50

هذه الزكاة وتخرج كما امر بها وفرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من او من اخ او من شعير او من زبيب. كما جاء بذلك الحديث ان الصحيح ان حديث ابن عمر وحديث - 00:10:10

رضي الله عنهم في الصحيحين. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله ابى محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بذلة. وكل بدعة الضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب - 00:10:30

الا من الغنم القاصية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الصحابة والقرابة. ومن سار على نهجهم واقتفي اثراهم وعنا معه بمنك ورحمتك - 00:11:00

يا ارحم الراحمين. اللهم عز تعز به الاسلام واهله. وذلا تذل به الشرك والكفر والبدعة واهلها يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارد لهذه الامة امر رشدا. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدي فيه اهل معصيتك - 00:11:20

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى به عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولی امرنا بتوفيقه. اللهم كلمته وقاده المسلمين على الحق. اللهم سدد رأيه ورميهم. اللهم اجعلهم هداة مهديين. رحمة على - 00:11:40

القائمين بدينه محكمين لشرعك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات من الاحياء منهم

والاموات. اللهم كن لجنودنا المرابطين على ثغورنا. وكن لعبادك في كل مكان. وكن للمجاهدين - 00:12:00

قيل في سبيلك في كل مكان. كن لنا لهم ولها ونصيرا وظهيرا. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارضي لنا المسلمين ومن مكر بنا فامكر به

يا خير الماكرين اللهم اغفر لنا شهerna هذا بغفرانه والعتق - 00:12:20

وبرحمتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعوذ بك من نعوذ بك من الحر بعد الكور. نعوذ بك ان ننتكس بعد عمنا ونعوذ بك ان نقبل من

رحمتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعلنا من عبادك المقبولين. واجعلنا من عبادك الفائزين - 00:12:40

اللهم اجعلنا من اوليائك المخلصين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. وسبحان ربك رب العزة عما يصفون

سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - 00:13:00